

شرح القواعد الحسان - في طريقة القرآن في تقرير نبوة محمد

عليه السلام - الشيخ عبد الرحمن البراك (80)

عبد الرحمن البراك

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين. قال الشيخ عبد الرحمن بن سادي رحمه الله تعالى اسكنه الله فسيح جنانه. امين اللهم اصول وقواعد في تفسير القرآن. القاعدة السابعة -

00:00:00

في طريقة القرآن في تقرير نبوة محمد صلى الله عليه وسلم. وتارة يقررها بما هو موجود في كتب اولين وبشارات الانبياء والمرسلين. اما باسمه العلم او -

00:00:30

الجليله واوصاف امته واوصاف دينه. وتارة يقدر رسالته. مثل اخبر الله عن عيسى يقول ومبشرا برسول من بعدي اسمه احمد ويذكر العلماء ان اسمه في التوراة محمد يعني بلغة بلغتهم -

00:01:00

بكلمة وتارة باوصافه مثل ما في سورة الاعراف الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر يحل لهم الطيبات يحرم عليهم الخبائث يرضا عنهم نصرهم -

00:01:27

والاغلال التي كانت عليهم فالذين امنوا به الاية نعم. احسن الله اليك. وتارة يقرر رسالته بما اخبر به من الغيوب الماضية. الشيخ علق على هذه القائد هذا ما لم يعلق عليه نعم جملة نعم وتارة يقدر رسالته -

00:01:56

اخبر به من الغيوب الماضية والغيوب المستقبلة. مثل ابن انباء الغيب نوح كنت لديهم وما كنت لديهم اذ يلقون افلاما تلك من انباء الغيب نوح اليه. ما كنت تعلمك -

00:02:25

الى غير ذلك. نعم. التي وقعت في زمانه والتي لا تزال تقع في كل وقت. فلو الوحي ما وصل اليه شيء من هذا. ولا له ولا لغيره طريق الى العلم به -

00:02:45

شو يا محمد ولكن وش قال؟ ولا له ولا لغيره طريق الى العلم به ها وتارة لا له ولا لغيره. يعني ها يعني هكذا يا شيخ ولا كان له ولا لغيره. طريق الى العلم به -

00:03:05

عندك وعندك لا ما توجد يا شيخ ها لا ولا كان ولا له ولا لغيره. ولا كان ولا له ولا لغيره طريق الى العلم به ولا كان لهم. ولا كان له ولا لغيره طريق الى العلم به. نعم. وتارة يقررها بحفظ -

00:03:49

اياه. وعصمته له من الخلق. مع تكالب الاعداء وضغطهم مع تكالب الاعداء مع تكالب الاعداء وضغطهم. ضغط. نعم وجدهم التام في الایقاع به بكل ما في وسعهم. والله يعصمهم ويمنعه وينصره -

00:04:22

وما ذاك الا لانه رسوله حقا. وامينه على وحيه. اللهم لا الله الا الله نعم وتارة يقرر رسالته بذكر عظمة ما جاء به وهو القرآن الذي لا يأتيه بالباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد. وتحدى اعداءه ومن كفر -

00:04:52

به ان يأتوا بمثله. او بعشر سور مثله. او بسورة واحدة. فيعجز فعجزوا ونقصوا وباءوا بالخيبة والفشل. وهذا القرآن اكبر ادلة اعظم اية في هذا كل ان اجتمعت الانس والجن -

00:05:24

على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتوا ليبيتهم ولو كان بعضهم بعض لو اجتمعوا وتعاونوا لم يأتوا به. نعم. احسن الله اليك. وهذا القرآن اكبر ادلة رسالته. واجلها واعتها -

00:05:54

اولا يكفي انا انزلنا عليك استاذ اولم يكفهم انا انزلنا اليهم الكتاب يتلى عليهم ما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تغضه بيمينه الا
الاركان المقتدون كان الرسول امية لا يقرأ ولا يكتب - 00:06:28

يعني لا يقرأ لا يكتب ولا يقرأ المكتوب وتارة يقدر رسالته بما اظهر على يديه من المعجزات. وما اجرى له من الخواطر والكرامات
الدالة على كل واحد بمفرده منها. ايش - 00:06:55

الدال الدال لكل واحد منهم وما اجرى له من الخوارق والكرامات الدالة. الدال نعم الدال التي الدال التي كل واحد بمفرده منها. الدال
كله وما اجرى له من الخوارق والكرامات - 00:07:20

الدال كل واحد بمفرده منها. نعم. فكيف اذا اجتمعت على انه رسول قول الله الصادق المصدق. الذي لا ينطق عن الهوى ان هو الا
وحي يوحى وتارة يقررها بعظام شفقة على الخلق وحلوه الكامل - 00:07:48

على امته وانه بالمؤمنين رؤوف رحيم. وانه لم يوجد كما في الآية فقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنك. حريص عليه
بالمؤمنين حريص على هدايتك. يشق عليه ما يشق عليه - 00:08:18

وكم نجد في الحديث لولا ان اشقا على امتي لامرتهم اشقا على امتي لامرتهم احيانا بعض العمل خشية ان يفرض على امته صلی^{عليه وسلم}. نعم وانه بالمؤمنين رؤوف رحيم وانه لم يوجد ولن يوجد احد من الخلق اعظم - 00:08:45

وشفقة وبرا واحسانا الى الخلق منه. واثار ذلك ظاهرة للنااظرين هذه الامور والطرق قد اكثر الله من ذكرها في كتابه.
وقررها بعبارات متنوعة ومعاني مفصلة. واساليب عجيبة. وامثلتها تفوق - 00:09:12

العد والاحصاء والله اعلم. يعني انتهت نعم. ايش قال الشيخ بعض الشيء يعني؟ اه لم يعلق احسن الله اليك. شيخ للفصل هذا مع
القاعدة نعم مع لا الله الا الله - 00:09:42

اصول اصول الایمان التي يعني يكثر عرضها وذكرها في القرآن ثلاثة. التوحيد والنبوة والمعاد. هذه الثلاثة الایمان. الایمان بالله واليوم
الآخر والایمان بالرسول وكثير ما يقتنى الله بين الایمان بالله ورسوله والایمان بالله واليوم الآخر - 00:10:00

يعني يكسر عرضه ذكرها وتنبيتها وذكر دلائلها ادلة التوحيد ادلة النبوة ادلة المعادن لا الله الا الله. فيثنى على المؤمنين بالله واليوم
الآخر. المؤمنين بالله ورسوله الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر - 00:10:26

ولا يؤمنون بالله ورسوله بين هذه الاصول الثلاثة وتارة يذكر الاصول الخمسة جميعا كما في قوله ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر
الآلية كقول ومن يكفر الله وملائكته وكتبه ورسله - 00:11:07

كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله - 00:11:31